

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وبصحنه زمن المصيف عجائب ... فمع العشي الغرب فيه استقبل) .
- (واشرب بتلك البيلة الحسناء به ... واكرع بها عني فديتك وانهل) .
- وقد تمثل لسان الدين C تعالى في مدينة فاس بقول القائل .
- (بلد أعارته الحمامة طوقها ... وكساه ريش جناحه الطاووس) .
- (فكأنما الأنهار فيه مدامة ... وكأن ساحات الديار كؤوس) .
- وما أحسن قوله أعني لسان الدين في مدح تلمسان .
- (حيا تلمسان الحيا فربوعها ... صدف وجود بدره المكنون) .
- (ما شئت من فضل عميم إن سقى ... أروى ومن ليس باليمنون) .
- (أو شئت من دين إذا قدح الهدى ... أورى ودنيا لم تكن بالدون) .
- (ورد النسيم لها بنشر حديقة ... قد أزهرت أفنانها بفنون) .
- (وإذا حبيبة أم يحيى أنجبت ... فلها الشفوف على عيون العين) .
- يعني بحبيبة أم يحيى عين ماء بتلمسان من أعذب المياه وأخفها وكانت جارية بالقصور السلطانية ولم تزل إلى الآن منها بقية آثار ورسوم والبقاء □ تعالى وحده .
- وممن مدح تلمسان الحاج الطبيب أبو عبد □ محمد بن أبي جمعة الشهير بالتلاسي C تعالى إذ قال .
- (سقى □ من صوب الحيا هاطلا وبلا ... ربوع تلمسان التي قدرها استعلى)